

أقدم وثيقة تاريخية تنصف النبي ﷺ في الغرب | لقاء مع مؤلف الكتاب محمد أبو الوفا

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب ومعنا اليوم ضيف عزيز ربنا يحفظه ويبارك فيه. اول مرة التقي بحضرتك رغم ان فيه معرفة قديمة وتواصل قديم - [00:00:00](#) من سنين طويلة يعني. صحيح. الاستاذ محمد ابو الوفا ربنا يحفظه ويبارك فيه هيكون له آآ اصدار جديد في معرض القاهرة الدولي للكتاب عشرين اربعة وعشرين من اصدارات مركز تبصير الكتاب اصله رسالة ماجستير - [00:00:20](#) حضرتك لسه مناقشها من قريب. نعم. الرسالة بعنوان رؤية الاستشراق البريطاني للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في القرن السابع عشر. دراسة الساعة النقدية مقارنة. نعم. رسالة ماجستير في الفلسفة الاسلامية كلية دار علوم جامعة القاهرة. الاستاذ محمد ابو الوفا ربنا يحفظه ويبارك فيه له - [00:00:38](#) قناة على اليوتيوب بعنوان عقول اسلامية ممتازة جدا يعني هو له اهتمام كبير جدا قضايا المية والفكرية آآ بازن الله عز وجل سنضع لها آآ لينك اشترك تحت في الوصف. انصح بشدة ان المهتمين بالقضايا الفكرية المعاصرة وآآ - [00:00:58](#) العلوم الاسلامية والكلام ده كله يطلع على القناة ويشترك فيها باذن الله عز وجل هيسفيدوا منها كثيرا جدا. اهلا بحضرتك يا استاذ محمد ابو الوفا نورتنا. اهلا. وحابب فقط في البداية اه للجمهور اللي بيتعرف حديثا على حضرتك تعريف بسيط اه بحضرتك واه - [00:01:20](#) الخلفية الدراسية والشهادات لان دي ما شاء الله شيء رائع جدا لباحث اسلامي زي حضرتك. الله يكرمك. ربنا يحفظك ويبارك فيك. اولاً جزاك الله خيراً آآ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وبعد. آآ اشكر هذه الظروف التي جمعتني بحضرتك لأول مرة - [00:01:40](#) على الهواء انجاز التعافير آآ لان انا كما آآ تفضلت آآ بيننا معرفة لكنها قديمة دون التقاء مباشر. آآ انا آآ بالنسبة لما حصلت عليه آآ اولاً انا حصلت على ليسانس اداب قسم اعلام من جامعة طنطا سنة الفين وستة. ثم بعد ذلك التحقت بمعهد القراءات - [00:02:02](#) اه في عالية القراءات انا الان في هذه المرحلة لكني متوقف منذ سنوات. اه بفضل الله حفظت الشاطبية واه سمعتها لشيخا كاملة وشرحها لي. ومعني بعض القراءات يعني فضلا عن حفص معني شعبة ومعني قالون وابن كثير. ولي المام باصول القراء الاخيرين. لان الشيخ شرح لي الحمد لله رب العالمين. ثم التحقت بكلية دار - [00:02:25](#) العلوم وانتهيت الليسانس ثم دبلوم اسلامي خاص سنتان. ثم التمهيدي ثم حصلت على الماجستير آآ مؤخر الحمد لله. آآ آآ حصلت ايضا على بالتوازي مع مع الماجستير حصلت على آآ ليسانس اداب ترجمة من جامعة القاهرة والان ادرس في آآ - [00:02:45](#) اه ليسانس اداب علم نفس في الفرقة الثانية. وهذا ربما تكون مفاجأة حتى لاهلي. ممتاز ما شاء الله. لا يعرف لان والدي اذا سمع بالدراسة يعني يسألني لماذا تعلم يعني ماذا ستفعل بهذه الدراسة يعني؟ الحمد لله. فانا اخفي عنهم خبر هذه الدراسة الاخيرة. آآ انت الان كشفت هذا السر المستور - [00:03:05](#) جزاك الله خيراً. ربنا يزيذك. الحمد لله. طبعا مع بعض الدورات الاخرى يعني في في اللغة العربية وفي علم النفس خاصة يعني لي اهتمام بهذا فيما يتعلق علم النفس في آآ تربية الاطفال خاصة يعني. لان اصلا في الاصل معلم قرآن ولغة عربية. للاعاجم

لغير العرب لغير الناطقين بالعربي - 00:03:28

ما شاء الله. يعني معلم قرآن وكما يطلقون عليه دراسات اسلامية. تمام. آآ ولغة عربية لغير الناطقين باللغة العربية. الجانب يعني مين الجانب؟ ممتاز جدا. الله يكرمك. هو مهم طبعا ان آآ حضرتك عندك آآ علم جيد باللغة الانجليزية وقراءة الكتب لغة - 00:03:48
الانجليزية والترجمة منها مباشرة. نعم. لان ده له علاقة اصيلة طبعا بموضوع الرسالة. نعم خصوصا وانه القرن السابع عشر ليست كانجليزية القرن العشرين. محتاجة مترجم. هي انجليزية آآ مشوبة باللاتينية ان صح التعبير. مم. آآ انجليزية قديمة - 00:04:08
آآ معقدة نوعا ما وحتى بعض الكلمات كنت يعني لا اجد لها ترجمة فابحث في القواميس الانجليزية يقولون هذه آآ كلمة او كلمة مهجورة كان معناها كذا. كأنه شبه ما حصل يعني لغة قديمة بشكل كبير جدا. والانجليزية بالذات لغة حية تتطور يوميا يعني سبحان الله - 00:04:28

فانجليزية القرن السابع عشر مما آآ يعني اتعني في اثناء دراستي. لان الكتب الاربعة التي عملت عليها آآ وهي موضوع الدراسة ليست مترجمة اصلا. آآ وانا اصلا يعني حصلت عليها من خلال البدء في خلال الانترنت. ومن خلال بحثي في كتب العلماء الذين على النت لانها قديمة لكن للاسف - 00:04:48

في المكتبة العربية لم تترجمها. اه ان دي من ضمن نقاط الاسراء اه للبحث الاسلامية. نعم هي هي ارجو ان تكون اضافة اننا تحدثنا عن هذه الكتب بشكل يعني لا اقول مفصل لكن بشكل اعطانا آآ معلومات كافية عنه. نقدر نقول ده يكون اطلاع - 00:05:08
على كتابات هؤلاء المستشرقين اللي احنا هنتكلم عنهم بعد شوية لاول مرة في المكتبة العربية. اطلاع بشكل واسع لكن عرضت بعض اقوالها يعني بعض الباحثين العرب آآ تناولوهم لكن لم يتناولوهم بتوسع. آآ تحدث وفلان في القرن السابع عشر قال كذا وفلان آآ - 00:05:28

اه تحدث عن كذا او منهجه كذا لكن لم يتوسع واما فيهم مستشرق هو ليس مستشرق ان هو طبيب. آآ هو كتابه هو الاهم في هذه الدراسة. لانه غالبا على اساسه حضرتك آآ - 00:05:48
اعطي عنوان جانبي للكتاب. اه. ايه العنوان؟ العنوان الجانبي اه يعني قلنا اقدم وثيقة اه غربية تنصف النبي عليه الصلاة والسلام في الغرب. ايه بقى قصة الموضوع ده؟ اختصارا قبل ما ندخل في تفاصيل هو الكتاب بالزات ربما تكون له يعني وقفات في في اثناء الحلقة. لكن - 00:06:01

اختصارا هذا الكتاب آآ يعني عنوانه عن كثير من الكلام اه كتاب عنوانه عرض او سرد اه للظاهرة المحمدية وتطورها مع سيرة محمد وتبرئته ودينه من افتراءات المسيحيين. مم. فانت حينما آآ تجد عنوانا في القرن السابع عشر - 00:06:21
في هذا هذا الكتاب كتب سنة الف وستمئة وواحد وسبعين من الميلاد. لان المستشرق او هنري ستوب توفي الف وستمئة وستة وسبعين. هم. آآ حينما تجد كاتب اوروبيا منز اكثر من ثلاثمئة وخمسين سنة. يكتب كتابا بعنوان في عنوانه تبرئة محمد عليه الصلاة والسلام هو دين - 00:06:42

يهما في سرايا المسيحيين فهذا آآ شيء مثير. خصوصا وهو يعني تعرف ان ان اكبر تهمة يتهم بها الاسلام في اوروبا من القديم الى الان هي ايه ان الاسلام انتشر هذا الرجل من آآ من انصافه اعد فصلا خصيصا في الكتاب بعنوان عدالة - 00:07:02
المحمدية. يعني عدالة المحروم يعني هذا يعني آآ عنوان آآ اكثر آآ اثارة او اكثر آآ لفتة للانتباه. عدالة الحروب المحمدية فطبعا مثل هذا الكتاب كان حقيقة ان آآ يعني لا اقول يترجم لانه يعتبر وثيقة تاريخية. لان في الترجمات الان يهتم بما - 00:07:22
لكن هذا يقدم كوثيقة. كان من المهم ان يطلع القارئ العربي والمسلم على اه مضمون هذا الكتاب. من خلال عنوانه هذا المثير. وبالمناسبة اول من تحدث عن هذا الكتاب بشكل يعني مسهب ربما او مفصل. هو استاذنا الدكتور محمد عبدالله الشرقاوي الاستاذ الكبير في كلية دار العلوم - 00:07:42

وهو كان مشرفي جزاه الله خيرا وربما آآ يعني آآ هو كان السبب في اني آآ ادرس هذه آآ الكتب واو نتجه لهذا الحقل يعني. لانه آآ له كتاب مهم. بالمناسبة لمن يريد ان يطلع على هذا الكتاب. كتاب اسمه آآ الاستشراق - 00:08:02

وتشكيل نظرة الغرب للاسلام. وآآ طبعا هو حتى عنوان الكتاب عبقرى. لان استاذنا يريد ان يقول ان الاستشراق بصورة او باخرى هو اذ يشكل نظرة الغربيين للاسلام. فالغربيون يرون الاسلام بنظارة المستشرقين من قديم. آآ فهذا الكتاب مهم طبعا آآ - 00:08:22 لعرض تاريخ الاستشراق. فاستاذنا في هذا الكتاب في حوالي ثلاثين صفحة تقريبا تكلم عن هنالي ستوب. مم. وهو اول ربما من كما قلت ربما اول من اسهم في الحديث عن نيل ستوب. آآ وهو الذي لفت نظري لانه كانوا يدرسون مادة الفكر الاسلامي الحديث. فلما قرأت هذا - 00:08:42

هذه الصفحات عن هذا الكتاب وآآ بهرني. فبحثت عنها الانترنت فوجدته. وآآ كان مع استاذي جزاه الله خيرا كان معه نسخة اه نسخة ورقية ولم يحضرها من مصر بالمناسبة. انما هو صورها من مكتبة اه احد العلماء الباكستانيين. والله نسيت اسمه الان - 00:09:02 وكان عالما كبيرا في في باكستان يعني عالم من كبار العلماء وحصل على جائزة الملك فيصل. فاستاذنا صور نسخة هنا الاستوب كتب هنا الاستوب. من مكتبة هذا العالم وكان من فضل الله انني اخزت هذه النسخة يعني بركة منه آآ قرأتها وصورتها قبل ان اطلع عليها على البي دي اف يعني البي دي اف ليست آآ كل الصفحات - 00:09:22

وده تعرفه هي مواقع اعلانية. فكل خمسين صفحة او كل ثلاثين صفحة يخفي صفحة حتى ايه لتشتري الكتاب يعني. لكن كان مع استاذنا الكريم الحمد لله رب العالمين. فلما وجدت هذا سألت استاذنا ان آآ يعني - 00:09:42 تكون لي دراسة عن هذا الكتاب اشار علي ان اتجه للقراءة في هذا في هذا القرن عن هذا القرن حتى نعد دراسة كاملة. فكان من فضل الله انني وجدت ثلاثة مستشرقين اخرين. تناول النبي عليه الصلاة والسلام فاعدنا اه دراسة اه مقارنة او مقارنة. تقارن بين - 00:10:02

نظرتهم آآ وآآ مصادرههم ورؤيتهم وآآ المخرجات التي خرجوا بها من خلال آآ قراءتهم وعرضهم لسيرة النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. حاب بس علشان لو فيه حد آآ مش فاهم الموضوع نلم الكلام ده سريعا. آآ ايه المقصود اصلا بالاستشراق - 00:10:24

طيب هو الاستشراق باختصار آآ معناه دراسة الاسلام والمسلمين. هذا باختصار يعني دون الدخول في تفاصيل علمية يعني او او او آآ تعريفات اكااديمية يعني هو معناه الاهتمام بالعلوم وبالفكر الاسلامية. في المقام الاول يعني. الاهتمام الفكر - 00:10:44 الفقه الاسلامي بالقرآن الكريم بالنبي عليه الصلاة والسلام بسيرته. معناه ان يدرس الغربيون الاسلام ورسوله عليه الصلاة والسلام وعلومه كان هدف في الاساس من هذه الدراسة اه اه امران. اه اولاه او كان الهدف امرين. دراسة الاسلام والتعرف عليه اه - 00:11:04 من جهة والامر الثاني للبحث عن بعض يعني الثغرات كما يتوهمون يعني لطعانوا في الاسلام من خلالها. وهذا الكلام بالمناسبة آآ ليس حتى كلامي. لآ يعني اذا رجعت مسلا لبدایات او لاواخر القرن الثالث عشر الميلادي. آآ روجر بيكون المفكر او - 00:11:24 الفيلسوف الانجليزي الكبير. بالمناسبة لوزر بيكون اه وكان له حلقة على قناتي. اه تحدثت عن اه اه كلمة لعلي عزت بيجوفيتش الفيلسوف الكبير. قال بان انتظر بكم كان تلميذا للعرب. لان الرجل بيكون هو الذي اخذ آآ وابن سينا وغيرهم. يعني درس آآ كتبهم وتعلمذ عليه - 00:11:45

فروزر بيتكون هو الذي آآ يعني قال لابد ان ندرس الاسلام وان ندرس اللغة العربية. حتى نستطيع ان آآ نقنع هؤلاء بالمسيحية وان نطلع على دينين بشكل صحيح. فهذا باختصار معنى الاستشراق انهم يدرسون الاسلام ويدرسون نبيه وعلومه حتى يتعرفوا عليه من جهة - 00:12:05

وليبحثوا عن ثغرات يطعنوا آآ من يطعنون في الاسلام بها. آآ من هذه الخلايا هذه الثغرات التي يعني يتوهمونها يعني. انا النقطة دي عجباني جدا لان احنا بقى لنا فترة في القناة نتكلم عن موضوع الحضارة الاسلامية وملاقة الحضارة الاسلامية للغرب او لقاء الغرب للحضارة الاسلامية - 00:12:25

اه في الاندلس وصقلية ثم فيما بعد في الحروب الصليبية. وبعد الحروب الصليبية او من خلال هذه اللقاءات فكرة ان الغرب وجد في الاسلام تحدي. نعم. فمن ضمن اساليب مواجهة التحدي ان هم اه نحاول نتعلم الاسلام. نحاول ندرس الاسلام لعلنا نقدر نقنع المسلمين

وظهرت الصورة المشوهة للاسلام. نعم. في الحروب الصليبية رغم ان هم يعني ما شافوش من المسلمين غير كل خير لكن بسبب هذا التحدي العظيم اللي احنا مش قادرين نواجهه فمن ضمن سبل المواجهة التشويه. نعم. وجه بعد كده بقى فكرة الاستشراق بقى ونشوف هل - 00:13:05

لان النقطة دي حضرتك اشرت اليها الكنيسة في الاول هي اللي كانت مهمة. نعم. بالدراسات المتعلقة بالاسلام والكلام ده كله. صحيح. وبعدين بدأ الناس تحاول تشوف يعني هي الكنيسة يعني كانت شاطرة قوي قبل كده في العلوم اللي هي بتعلمها لنا نبدأ ندرس احنا كمان الموضوع بشكل اكاديمي - 00:13:25

منفصل. صحيح وبدأ يظهر للناس ان في اكايب كثيرة جدا بيتم ترويجها عن الاسلام والكلام ده كله. نعم. من هنا بقى اشمعنى لاستشراق البريطاني اللي اختارته واشمعنى القرن السابع عشر؟ طيب هو بالنسبة لاستشراق البريطاني آآ السبب يعود - 00:13:45
الاساس لهذا الكتاب الذي ذكرته انفا. آآ كتاب هنريستون عن النبي عليه الصلاة والسلام. لفت نظري فبالنالي آآ لما اردت ان ادرسه آآ لم يكن من الممكن ان يدرس وحده. كان لابد ان يدرس في سياق. آآ القرن السابع عشر الذي نشأ فيه والذي مات فيه. آآ لتتعرف - 00:14:07

على هذا القرن من خلال المدرسة البريطانية. آآ فلذلك اخترتم المدرسة البريطانية. اصف الى آآ ذلك ان المدرسة البريطانية هي من اهم المدارس الاستشراقية اصلا ومن اقدم الجامعات التي ان شئت فيها كراسي للغة العربية كانت آآ جامعات بريطانية. آآ بالاضافة الى انني لا احسن - 00:14:27

اللغات الاجنبية الا اللغة الانجليزية. فكان طبيعي ان او كان طبيعيا ان اتجه لدراسة كتابات باللغة الانجليزية. وهنا ملمح مهم آآ قلت الاستفاق البريطاني وليس الانجليزي. هناك فارق اشارة اليه استاذي في العنوان بالذات. الاستاذ الدكتور محمد عبدالله شرقاوي. ايه الفارق؟ قال الاستشراق الانجليزي اذا - 00:14:47

نتحدث عن كل من كتب بالانجليزية استحباب كبير جدا. نعم. ولو لم يكن بريطانيا. لكن بريطاني فنحن آآ مقيدون بمنطقة جغرافية معينة وهي ما تسمى بريطانيا وانجلترا الان يعني. هم. القرن السابع عشر هذا من الاهمية بمكان. القرن السابع عشر بالذات اه نستطيع ان نقول - 00:15:07

انه قرن مفصلي وقرن حاسم في اوروبا. وطبعا في اوروبا سيعود هذا الحسم او هذه الاهمية تعود على العالم بعد ذلك. لماذا؟ من على كافة المستويات كان قرنا مميزا. يعني المستوى العلمي مثلا على سبيل المثال العلمي والاختراعات - 00:15:27

هذا القرن كان مختلفا. لك ان تتخيل ان في بدايات القرن السابع عشر آآ اكتشاف او اختراع جاليليو التلسكوب. واختراع التلسكوب في اوروبا قلب اوروبا المسيحية آآ رأسا على عقب. لانه قبل ذلك كانت المسيحية تقول بان الارض هي مركز الكون. والشمس والكواكب حول الارض. جليل لما اكتشف - 00:15:47

التلسكوب آآ شجعوا هذا وجرأه على ان يخالف الكنيسة. ويقول لا. الارض ليست مركز الكوكب. بل الشرط طبعا بعد ذلك آآ منعت كتبه وآآ سحبت حاكم وهو حوكم يعني وعذب حتى من شايعه على هذا القول وانا لي حلقة على - 00:16:07

القناة بالمناسبة مقارنة بين البيروني المسلم الذي قال قبل ذلك بخمسة قرون بان الشمس هي مركز الكون وكيف كان رد فعل المسلمين لم يؤذوه ولم بينما في اوروبا جاليليو لما اكتشف نفس الاكتشاف آآ حوكم. فهذا الفارق بين تعاون الاسلام والمسيحية آآ مع الاكتشافات العلمية الجديدة - 00:16:27

فحتى على المستوى الاكتشافات العلمية ايضا نيوتن سحق نيوتن قد عاش في هذا القرن آآ قوانينه في الفيزياء والجاذبية وما شابه وهو طبعا يعني رائد آآ الثورة العلمية العلم قبل نيوتن ليس كما كان بعد نيوتن. كل هذا في القرن السابع عشر. حتى على المستوى الفلسفي على المستوى الفلسفي كما يقول الدكتور يوسف كرم في كتابه - 00:16:47

الفلسفة الحديثة يقول بان في هذا القرن القرن السابع عشر نشأت ام الفلسفات الوروبية. يعني كل فلسفة تجدها الان الصورة الان آآ

جذورها تعود للقرن السابع عشر. لك ان تتخيل ان آآ ديكارت وما ادراك ما دي كارت في تاريخ الفلسفة هو صاحب الاتجاه العقلي -

[00:17:07](#)

او الذي اسس من هذا الاتجاه آآ كان في القرن السابع عشر جون لوك الذي اسس ربما الاتجاه التجريبي في الفلسفة كان في القرن السابع عشر هذا على المستوى الفلسفي. آآ حتى على فيما يتعلق بقى بما آآ يخلصنا نحن دراستين اسلامية. كان من اهم القرون. لماذا -

[00:17:27](#)

لانه في هذا القرن بدأت اوربا تدرس اللغة العربية. تدرسها بشكل اكايمي. مم. قبل ذلك كانت تدرس او تدرس لكن ليس بشكل اكايمي. يعني بجهود فردية. بجهود فردية. نعم. في اوربا في هذا القرن بدأت اللغة العربية تدخل الى الجامعات الاوربية كمادة

اساسية تخصص لها كراسي في الجامعات الاوربية - [00:17:47](#)

يعني خذ مثالا في جامعة آآ لايدن او لايدن انا لا احسن ضبط الكلمة آآ في هولندا سنة الف وستمئة وثلاثة عشر من الميلااد اه خصص

كرسي للغة العربية في هولندا وجامعة دي من اهم الجامعات الاوربية فيما يتعلق بالدراسات الاسلامية - [00:18:07](#)

لانه هذه الجماعة بالذات آآ اهتمت منذ آآ عهد مبكر بالمخطوطات الاسلامية. واعطيك مثالا على هذا وهو ربما يفاجئك ويفاجأ

المستمعين آآ مستشرق اسمه آآ اظن آآ مستشرق هولندي هو - [00:18:27](#)

اسم مستشرفا بالمعنى انما كان دبلوماسيا. هذا الرجل آآ كان يدرس في الجامعة الهولندية جامعة ليدل. ثم انطلق الى آآ اسطنبول. دبلوماسية وظل هناك عشرين سنة. لك ان تتخيل هنا في هذه العشرين سنة جمع اكثر من الف مخطوطة اسلامية وعربية. من نفائس

المخطوطات العربية الكتب العربية التي - [00:18:47](#)

نحن الان يعني قاعد بيلف اه يجمع سواء بالشراء او بالهدايا او بكذا ثم عاد الى اه جامعة لايدن واهداها كل كلها للجامعة. يعني هذه

الالف نعم فلك ان نتخيل ان هذا واحد فقط يعني. آآ وبالمناسبة هذا الرجل آآ دفن مات ودفن في اسطنبول في تركيا - [00:19:08](#)

لم يدفن في هولندا. آآ على نفس الخط آآ في هذا القرن في آآ انجلترا. في جامعة اكسفورد ثم في جامعة كامبريدج بعد ذلك آآ تم

تأسيس كرسيين للغة العربية آآ في هاتين الجامعتين. وآآ كان اول من آآ عين في هذا - [00:19:28](#)

كرئيس نادي الكرسي مستشرق مهم جدا اسمه ادوارد بيكوك وادوارد دي بيكوك هذا ايضا له مناسبة اخرى او له قصة مع العربية

والاسلامية. هذا يسمى بشيخ شيخ الشيخ المستشرقين الانجليز. هم. هذا الرجل عاش قرابة التسعين سنة تقريبا يعني - [00:19:48](#)

وهذا الرجل كان مخلصا جدا للمسيحية من جهة وكان آآ مهتما باللغة العربية. لدرجة انه آآ سنة الف وستمية وتلاتين تقريبا. جاء الى

سفر الى حلب كان اظنه يعني اظنه كان مبعوثا من الكنيسة. آآ لاحدى الكنائس في حلب. يعني كان موظفا يعني او ما شابه يعني.

فظل خمس سنوات - [00:20:08](#)

في حلب. في هذه الخمس سنوات جمع اكثر من اربعمائة وعشرين مخطوطة من نفائس المخطوطات العربية والاسلامية. وعاد بها

وهي الان في مكتبة آآ آآ خذ لي على ما اذكر في آآ انجلترا - [00:20:33](#)

فانظر لهذا يا جماعة الف مخطوطة وهذا جمع اربعمائة مخطوطة. وآآ غيرهم كثير جمع مخطوطات. يعني انا لو لو عدنا بالذاكرة اه

مستشرق فرنسي اسمه اه جون بوستل. جون بوستل ولد في اوائل القرن السادس عشر الف خمسمية وواحد تقريبا. جون بوست هذا

كان يعشق اللغة العربية - [00:20:46](#)

ان يكتب خطابا باللغة العربية او يكتب كلاما باللغة العربية. يعني آآ ارسل خطابا لمستشرق انجليزي اسمه آآ ويليام بدويل. ويليام

بيدويل يسمى آآ ابو الدراسات العربية في انجلترا ولد الف الف خمسمية وخمسين وتوفي الف ستمية اتنين وتلاتين. وكان آآ يعني ايه

- [00:21:06](#)

آآ ملجأ او نقول كان آآ يعني آآ هو هو المرجع لكل من يريد ان يدرس اللغة العربية في اوربا كلها. وليس في انجلترا فقط. فالجيون

بوصل راسله انه يعني استطاع ان يكتب خطابا باللغة العربية يعني من سعاده يعني. هذا - [00:21:26](#)

سافر اكثر من مرة مر الى تركيا ومرة الى القدس ليجمع مخطوطات عربية. والان هي موجودة في اه باريس. فالشاهد ان هذا القرن

القرن السابع عشر آآ كان قرنا مختلفا - 00:21:46

اه تستطيع ان تسميه اه بداية الدراسات الاستشرافية الاكاديمية. ممتاز. لماذا؟ قبل ذلك؟ قبل هذا القرن كانت الدراسات الاسلامية في الغرب آآ تابعة من حضن الكنيسة. الكنيسة هي التي كانت ترعى هذه الدراسات. فالاستشراق في اصل - 00:21:59
ان ان سميناه ما قبل هذا القرن استشراقا يعني. الاستشراق في اصله نشأ في حضن الكنيسة والكنيسة التي كانت ترعاه. وبالمناسبة ده لسة كلامي. حتى المستشرقون الذين هم محل الدراسة. وان شاء الله من يقرأ والكتاب سيجد هذا الكلام بالنص. هم. وبالإشارة للصفحات - 00:22:19

آآ كانوا حينما يعني يرددون بعض التفاهات او يعني حينما كانوا آآ يدافعون عن النبي عليه الصلاة والسلام ضد بعض التهم التهم الساذجة كانوا يقولون وهذه آآ افتراءات كتبها مسيحيون متعصبون. ارضاء للكنيسة. يعني لك ان تتخيل انهم كانوا يكتبون ارضاء - 00:22:36

لكن في هذا القرن تحرر الكتاب قليلا من آآ الكنيسة. وان لم يتحرروا بشكل كامل. ظلت عندهم من التعصب ايضا ومن الجهل. حتى بالاسلام والنبي عليه الصلاة والسلام. لكنهم بدأوا آآ يكتبون آآ وهم ينظرون الى المراجع العربية - 00:22:56
الاسلامية. وبهذه المناسبة يعني لك ان تتخيل انهم آآ بدأوا يكتبون من المراجع العربية مباشرة. يعني قبل ذلك كان الكتاب المسيحيون الاوروبيون يكتبون آآ يا اما من وحي خيالهم حقيقة كان يكذبون ولك ان تتخيل انهم كانوا يقولون مثلا على آآ بعض التهم التافهة جدا. آآ يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:16

صنما والمسلمون يعبدونه بعضهم كان يقول ان الحمامة هي التي كانت توحى لمحمد بالوحي عليه الصلاة والسلام. وبعضهم كان يقول ان قبر محمد معلق بين السماء والارض والمسلمون ينتظرون عودتهم. مثل هذه التهم - 00:23:41
اه هنا الاستوب كمثال كان يقول هذه التهم المسلمون يضحكون منها ويسخرون من كتابنا. اه احد المستشرقين وسنأتي عليه الان وهو من المتعصبين جدا ضد النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. كان يسخر من هذه التهم ويقول يعني هذه التهم يسخر منها الاتراك. يعني الاتراك عندهم تعني - 00:23:58

اه يعني المسلمين. كانت اه اه مرحلة جهل وظلم. في القرن السابع عشر انتبهوا ايها المستشرقون ولما درسوا العربية واستطاعوا ان يطلعوا على العربية مباشرة دون وسيط اوروبي. آآ هنا آآ افاقوا للكارثة - 00:24:18
التي آآ تدرس في آآ الغرب عن الاسلام والنبي عليه الصلاة والسلام. آآ لدرجة ان مستشرقاً من هؤلاء هو اسمه سيمون اوكلي صاحب كتاب تاريخ السراصة آآ يلوم بل ويهاجم الكتاب البيزنطيين والكتاب الاوروبيين المسيحيين - 00:24:36

لانهم صوروا المسلمين على انهم برابرة وهمج. والحقيقة ويقول هو ذلك هو الحقيقة ان المسلمين على خلاف ذلك. وان المسلمين لهم حضارة وقوم عظماء. وان كان هو طبعا سيهاجمهم بعد ذلك. لكنه يقصد فيما انجزوه. مم. فهو يقول انتم صورتهم اننا للمسلمين على انهم على انهم - 00:24:56

قوم رعا ع وهمج وبرابرة وكذا. والحقيقة على خلاف ذلك قال هذا بعدما اطلع على المصادر العربية مباشرة لان آآ سيمون اوكلي كان من المتقنين اللغة العربية. ممتاز جدا. فالقرن السابع عشر عفاوا القرن السابع عشر بالذات آآ آآ يعني انا استطيع ان اسميه آآ - 00:25:16

آآ قرن آآ الولادة. بمعنى ان اوربا ظلت من القرن الثاني او الثالث عشر الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر. آآ آآ كانها يعني اه اه نقول ايه؟ تحمل اه فكرا وتحمل اه اه يعني اه نقول اه شيئا لم - 00:25:36
تلده الا في اوربا. الا في القرن السابع عشر عفاوا. الا في القرن السابع عشر. في على الناحية العلمية كما اسلفت لك. على الناحية الفلسفية. على الناحية حتى الدراسات العربية والاسلامية - 00:25:56

آآ كانت اوربا قبل ذلك كالمرجل تموج في آآ في كثير من المحاضرات التي تنتظر ان تولد لم تولد الا في القطار السابع عشر الميلادي. بخصوص الكلام اللي حضرتك لسه قايله ده. وان هم كانوا يجمعوا المخطوطات وكأن في ثورة علمية في مجال الاستشراق -

الاسلام والكلام ده كله. نعم ما مدى دقة بقى اللي هم وصلوا اليه في النهاية يعني بقى فيه كراسي بيدرسوا فيها اللغة العربية في الجامعات. قدروا ان هم يطلعوا على المصادر باللغة - [00:26:26](#)

العربية من غير وسيط. هل فعلا كانوا وصلوا لمرحلة ان هم آآ متقنين للغة العربية آآ جامدين يعني بيعرفوا يقرأوا الكتب افهموها بشكل ممتاز من غير اي مشاكل. وايه مدى المرحلة اللي قدروا يوصلوها فيما يخص رجوع - [00:26:39](#)
الاصلية. انا بس حاب احط الكلام ده في سياق لان انا لسة مؤخرا آآ قرأت كتاب آآ وليامري وات اللي هو فضل الاسلام على الحضارة الغربية وهو يعتبر من الناس اللي اتأثرت بالجيل ده اللي حضرتك دارسه القرن السابع عشر - [00:26:59](#)
في سياق برضه ان التصورات السابقة بتاعة الكنيسة كانت في غاية السوق مبنية على خرافات واساطير وكذب وكلام فاضي. ويعتبر وليام مود جمري آآ يعني يعني جيد لكن مع ذلك انا لاحزت هو عنده اخطاء جسيمة برضه في فهمه الاسلامي. ايه ايه الموضوع ده -

00:27:14

ليه كده يعني؟ آآ طيب آآ هل دراستهم للغة العربية افادتهم في تغيير الرؤية السلبية للاسلام النبي عليه الصلاة والسلام ولو جزئيا. نعم هل اتقان اللغة العربية؟ ليس كلهم. يعني انا اعطيك امثلة على هذا. آآ من المستشرقين الذين هم محل الدراسة. آآ كان -

00:27:34

اسم اللغة العربية. وسيمون اوكلي ايضا كان يحسن اللغة العربية. لكن مع ذلك لهم اخطاء ساذجة. لا اقول انها اخطاء ساذجة. يعني مثلا تبيريدو آآ تعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام حينما اراد ان يبني المسجد شراه من بني النجار كان لايتام من بني النجار فاشتره منهم - [00:27:57](#)

آآ بنى المسجد. آآ لما قرأ هذه القصة ظن ان النجار هذا آآ وظيفة او مهنة. نجار فعلا. بني النجار. مم. ايتام فقال ان محمدا عليه الصلاة والسلام اغتصب الارض من اطفال ايتام كان ابوهم نجارا. شفت ازاى؟ بنى شبهة وتهمة - [00:28:17](#)
على سوء فهم. آآ الذي صح له هذه المعلومة هو جورج سيل احد المستشرقين هنا. جورج سيل كان اتقنه للغة العربية. هم. صح هذه المعلومة. على الجانب الاخر ايضا سيمون اوكلي. سيمون اوكلي ويترجم آآ قول الشاعر المشهور بانت سعاد فقلبي اليوم -

00:28:37

ما تبولوا هو ترجم سعاد على انها آآ او هابينيس ومتبول سماه مقبول اكسبت. ويترجم الذي يفهم الذي يقرأ النص لا من الا جانب يعني او من غير العرب والمسلمين لن يفهم ماذا يقصد الشاعر بقوله. فكانت عندهم طبعا آآ بعض - [00:28:57](#)

نقول لك كان عندهم بعض الخلل في فهمهم اللغة العربية. وهذا بلا شك اثر على فهمهم للكتب العربية. من جهة اخرى اخرى ايضا وهذه نقطة مهمة جدا وانا اشرت اليها في الكتاب. وآآ سيجد آآ من يقرأ الكتاب آآ يعني مزيدا من هذا الكلام آآ حولها - [00:29:17](#)
انهم وان كانوا يعتمدون على المراجع الاسلامية الا انه احيانا كان يعوزهم آآ اه الجمع بين الروايات احيانا اه يعودون للمراجع الاجنبية ويفضلونها على العربية وهذا كان لبعضهم يعني كان بيريدو كان متعصبا. فكان يفضل المراجعة الاجنبية على المراجع العربية خلل برضو اكاديمي - [00:29:37](#)

طبعا لكن على الجانب الاخر كان بعضهم اه كاهناري ستوب اه يجعل المراجعة العربية هي العمدة عنده. فاذا وجدت شبهة او تهمة يقول هذا الكلام لم نجد في المراجع العربية. هي كمثال في الغرب مشهور جدا ان النبي عليه الصلاة والسلام يتهم بالصرع. اه يعني هم يقولون حينما يدعي الوحي. اه هذا - [00:30:07](#)

ليس ليس يعني ليس وحي او ما شابه فهذا الاسلوب قال هذه التهمة ليست هذه هذه المرض او هذه الاشارة ليست في الكتب العربية ابدا من اين حصلت عليها؟ فكان هنا الاستوديو يحاكم الروايات المسيحية الغربية لما هو موجود في الكتب العربية. بيريدو كان على العكس وكذلك سمين اوكلي. سمين اوكلي كان - [00:30:27](#)

يفضل احيانا ان المصادر الاجنبية وانا اعطيك مثالا على هذا ان سيمان اوكلي مثلا يقول آآ ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه تذر

وغضب لما اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يتزوج السيدة عائشة. فانا رجعت للمصدر اين هذا الكلام؟ فوجدته نقله من لويس

مارادشي. اب لويس مارادشي - [00:30:48](#)

صاحب اه اه ترجمة للقرآن الكريم. اه وكانت ترجمة شهيرة لكنها اه يعني محيت بعد ترجمة جورج السيل للقرآن الكريم هذا ليس مسلما ولا يعرف العربية اصلا. لكن هذا الاسلوب اعتمد كلام انا اسف سيمون اوكلي اعتمد كلامه؟ هو لا يعرف العربية ويترجم القرآن -

[00:31:08](#)

نعم ترجمة اللاتينية. الله اكبر. ليسوا من العربية. لم يترجمها للعربية. آآ والان ربما يعني ان طال الوقت اه اعطيك تقريراً عن تاريخ

الترجمات في الغرب من خلال كلام جورج سيل. جورج سيل يعني نحتاج فقط ان نعرف بالمستشرقين الاربعة - [00:31:28](#)

حتى آآ اذا تحدثت عن واحد منهم آآ فهم المستمع آآ علاقة الكلام بكتابه يعني. جورج سيل صاحب ترجمة القرآن الكريم. وآآ وكتب قبل الترجمة فصلا تمهيديا او مقالا هو سماه مقال تمهيدي مكون من مائة وثلاثين صفحة. آآ يعني كتعريف بالاسلام ونبي الاسلام وكذا

- [00:31:48](#)

آآ ترجمته ظلت قريب من قرنين من الزمان هي افضل ترجمة او الترجمة المعتمدة في اوروبا. للقرآن الكريم باللغة الانجليزية لأ

والمعتمدة ولا حتى لغير الناطق بالانجليزية كانت الترجمة كانوا بيستعملوها. لأ لأ نقصد في اوروبا حتى للفرنسيين - [00:32:08](#)

لغير المسلمين. نعم. نعم. غير مسلم وعازي يقرأ القرآن كان يعتمد على ترجمة كما قلت لك لان جورجوسيل اتقن اللغة العربية حتى فقبل عنه من بعضهم يعني انه نصف مسلم. لانه استغربوا ازاي ولانه احيانا ينصف النبي عليه الصلاة والسلام. فظنوا يعني انه -

[00:32:28](#)

يعني انت انت يعني نصف مسلم من ماذا؟ فجورج سيل آآ ترجم القرآن الكريم ترجمها يعني حتى آآ ادوارد سعيد في كتاب

الاستشارات يقول ظلت معتمدة مدة من الزمان. آآ وكذلك ايضا مستشرق سويس الاخر نسيت اسمه الان. له كتبها النبي عليه الصلاة

والسلام. ذكر نفس المعلومة يعني - [00:32:48](#)

الشاهد ان جورجوسيل آآ هو الذي ترجم القرآن ترجمة صحيحة. جورج سيل وهذه مسألة مهمة جدا يعرض لنا تاريخ ترجمات القرآن

منذ اول ترجمة في دير كولوني آآ سنة الف ومئة وستة وخمسين من الميلاد بالقرن الحادي عشر - [00:33:08](#)

الى زمانه عرض كل ترجمات وانتقدها انتقادا شديدا. يعني ما بين ان يعني اول ترجمة مثلا لك ان تتخيل ان اوروبا اول مرة في

تاريخها تتعرف على الاسلام او على كتاب النبي محمد عليه الصلاة والسلام على كتابه المقدس يعني القرآن الكريم. كان من خلال هذه

الترجمة التي تمت في آآ دير كلوني - [00:33:25](#)

وهي ترجمة كما يقول جورج سير لست انا. جورجوسي الذي يقول ترجمة مشوهة جهل باللغة العربية رقم واحد. آآ من جهة اخرى آآ

كذب وافتراء وسقطات وبعض المواضع المحذوفة وبعض المواضع المكذوبة - [00:33:45](#)

فهنا السؤال اذا كانت اوروبا لاول مرة ستتتعرف على الكتاب المقدس الخاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. انت تعرف لأ انا اقصد تقن

الحادي عشر ميلادي. اه. هو اثني عشر لاول مرة منذ اكثر من تسعمائة سنة تتعرف على القرآن الكريم. ونتعرف عليه بشكل

مشوه - [00:34:00](#)

فكيف ستكون وجهة نظرهم عن الاسلام؟ آآ هذه مسألة مهمة. يعني لاول مرة يتعرفون على الاسلام او على كتاب الاسلام بصورة

مشوهة. فبالتالي ما بعده ليكون اسوأ يعني وهذا كلام آآ جورجيين. بعد ذلك ترجم ترجمة فرنسية ثم ترجمة آآ ترجمه ايضا رجل كان

مسلماً وتنصر. آآ - [00:34:20](#)

اندلسيا. وتنصر ترجمه آآ مستشرق فرنسي بعد ذلك وهي كانت ترجمة معتمدة جدا. حتى هنا الاسلوب اشار آآ اسمه آآ دير. دير

هذا له قصة. كان آآ قنصلا لفرنسا في مصر. ثلاث سنوات - [00:34:40](#)

لما رجع لفرنسا ترجم القرآن الكريم. وكانت ترجمته في القرن السادس عشر او في اوائل القرن السابع عشر كانت هي معتمدة. حتى

ان آآ الترجمة الانجليزية بعد ذلك آآ قبل قبل جرس يعني اخذت منها. ترجمه رجل يسمى اريكزندر روس. توفي الف وستمية اربعة

وخمسين من الميلاد. هنا الاسلوب يقول نحن - [00:34:58](#)

تعرفنا على الاسلام من خلال الترجمة الانجليزية اخذها من الترجمة الفرنسية والترجمة الفرنسية مشوهة. وبعد ذلك جاء جورج سيل ليؤكد ان هذه فالشاهد من هذا ان جورج رصد تاريخ ترجمات القرآن الكريم ومنها ترجمة الاب يعتبر عالي يعني. نعم ما شاء الله يعني [00:35:18](#) - آ

طبعا ترجمة اه لويس مارادشي الذي اخذ منه سيمن او كي. المعلومة الخاطئة عن ابي بكر الصديق. هم. انتقدها ايضا. وقال انني اهدي من هذه الترجمة جورج سيلي يعني اهداف الى ان اعرض القرآن كما هو. كتاب محمد عليه السلام كما هو. وليس الهدف ان نعرضه مشوها او ان آ - [00:35:38](#)

نحذف احط وجهة نظر هو هو وضع بعض الملاحظات في في الهوامش لكن الترجمة كان يعرضها كما هي. منها كانت قدر الاستطاعة ولذلك انا علقت على هذا الكلام بالذات وقلت بدأ في هذا القرن اننا آ كنا على اعتاب مرحلة آ من الاستشراق مرحلة - [00:35:58](#) آ منصفة. وان شابه ما شابه. غير ان هذه المرحلة وأدت مع بداية الاستعمار. لان مع بداية الاستعمار اصبح الاستشراق في خدمة الاستعمار المستشرقون اصبحوا يكتبون ما يخدم المستعمر. وهذا له يعني نماذج كثيرة. ربما ليتسع المجال الان للحديث عنها. لكن قبل ذلك - [00:36:18](#)

كان المستشرقون يكتبون آ أكاديميين متخصصين. فكان حتى لو اخطأ هو لا يخطئ لانه يقصد. هو يخطئ يعني مسلا في معرفة لغة عربية او اه. او تفاصيل تراثية على سبيل المسال يخطئ احيانا لهذا. واه طبعا بعضهم - [00:36:38](#) يعني كانت لديه العصبية ايضا يعني والحقد اه يعني اقصد الكتاب يعني. ايوة. ايضا كانت لديه بعض العصبية او الحقد حتى ولو اعرف يعني انا اعطيك مثالا الان آ احد المستشرقين محل الدراسة كتابه آ - [00:36:58](#)

الاسم المختصر حياة محمد عليه الصلاة والسلام. لكن العنوان الطول لهذا الكتاب اسمه وعندنا نتعجب من هذا اسمه حقيقة الخداع كما يتجلى من خلال حياة محمد. يعني يقول هو مخادع يعني. نعم مخادع وهذه الكلمة كانت مشهورة آ عندهم جدا في الغرب عن النبي - [00:37:18](#)

وانا بعد بحث توصلت لربما السبب الذي جعلهم يسمونه بالمخادع. واجبت عن هذه النقطة في البحث يعني لانهم قالوا كان في مكة تعامل برقة ينشر دينه بالوسائل العادلة حسب ما يقولون يعني. لكن لما ذهب الى المدينة واصبحت له قوة اصبح ينصر - [00:37:38](#) وبالقوة حسب ما ما فهمه يعني. مم. فقالوا لذلك يعتبرونه مخادعا. ضحك عليهم في الاول وبعدين. هم يقولون هذا يعني آ كتابه حقيقة الخداع. كما يتجلى من خلال حياة محمد. لانه يقول هذا الكلام آ يوجهه للربوبيين. ظهرت في انجلترا في هذه الفترة - [00:37:58](#)

فئة تسمى الربوبيين كما تعرف طبعا هذا مجالك وتخصصك انهم يؤمنون بالرب لكن ينكرون الاله؟ الانبياء. فهم ربوبيون يعني فقال المسيحية ليس فيها خداع. الخداع كما يتجلى حقيقة هو في من؟ في هذا الشخص كما يعني يزعمه. بريده من - [00:38:18](#) شدة تعصبي ضد اني مسلا قال انني ساسميه في كتابي ما همت. لماذا قال رغم انني اه اعرف اسمها الحقيقي محمد وهو قال يعني الاسم الحقيقي اصبح الان بيننا معروفا في في الان يعني في - [00:38:38](#)

في اوربا وفي انجلترا. لكنني ساسميه بالاسم الاخر. لماذا؟ قال لانه يحمل دلالة سيئة كلمة ما همت في آ في في في العقيدة او في العقل او في الوعي الاوروبي آ كانت تعني الشيطان. ديفيد. مم. وكانت تعني آ يعني - [00:38:58](#) ونقول نحن بالبلدي العو الغول. هم. الام كانت اذا ارادت ان ان تسكت ولدها تقول الاجلة مهمة لهذه الدرجة كان كان اسمه النبي عليه الصلاة والسلام مشوها ومرتبطا بمعنى آ سيء. فهنيفري يريدو من شدة تعصبه قال انا - [00:39:16](#)

ساذل اشير اليه بالاسم الذي يحمل دلالات سيئة في الوعي والذهن الاوروبي. الدنيا ما كانتش بيضاء ليست كان متوسطا احيانا يتعصب واحيانا لكن كان اكثرهم انصافا بل هو والمنصف بل ربما يفوق بعض المسلمين في دفاعه عن النبي عليه الصلاة والسلام. كان هنا الاستوب صاحب الكتاب الذي آ تحدثنا عنه في اول اللقاء. انا بس - [00:39:36](#)

بس سريعا حابب اعرف في مدى عمقهم في الوصول للمصادر الاسلامية كانوا بيقدروا يفهموا ان احنا هنرجع للقرآن والبخاري ومسلم والكتب دول ستة والتسعة ولا كانوا بيرجعوا لمؤلفات متأخرة ولا اي حاجة تحت ايديهم بيرجعوا الهوا. ما مدى ادراكهم لموثوقية المعلومة - [00:40:06](#)

اللي هم بينقلوها من مصادر اسلامية. آآ هذا السؤال الجيد. آآ مبدئيا آآ لابد ان نشير لمسألة مهمة. هؤلاء كانوا يتعاملون مع المتاح بمعنى ان الكتب التي تنشر عندهم تترجم آآ عندهم الدنيا مش زي ما هو عندنا دلوقتي. فلم يكن مطلعا على كل الكتب. يعني لم يكن مطلعا على على كتب السنة - [00:40:26](#)

انما كان الكتب التي تترجم فقط. واغلب الكتب التي كانت تترجم كانت كتب تواريخ. الكتب الحوليات ابن كثير لابن الاخير آآ المسعودي وهكذا. آآ فكان اطلاعهم حسب ما يتاح لهم. هذه المرحلة آآ تتسم بسمة مهمة جدا - [00:40:46](#) لاننا اذا تحدثنا عن السباق ربما يقفز الى الذهن آآ الاستشراق التخصصي الذي جاء بعد ذلك في القرن التاسع عشر والعشرين. اللي بقى فهم امهات الكتب بقى واصبح هناك مستشرقون متخصصون في مجالات محددة. تقول ماثنون في التصوف تدور آآ - [00:41:06](#) في القرآن الكريم وهكذا. لكن في القرن السابع عشر لم تكن هذه السمة موجودة. مم. انما كانوا يدرسون الاسلام اه اشبه ما يسمى بنظام الحوليات. يعني اذا درس الاسلام يدرسه سنة كذا فعلى كذا. سنة كذا فعل كذا. فكانت مرحلة مبكرة - [00:41:26](#) ايضا في دراسة الاسلام ولذلك كان يعوزهم كثير من الضبط. وآآ كان ينقصهم كثير من المصادر الاسلامية التي ربما لو اطلعوا عليها لغيروا وجهة نظرهم. طبعا هذا مع ضعف بعضهم في اللغة العربية. لانه طبعا هو يقرأ ربما لا يلتزم بشكل آآ صحيح كما اسلفت لك القول - [00:41:46](#)

عندنا يتحدث عن بني النجار يعني. آآ لكن في المجمل آآ الكتب التي ترجمت كانت كفيلة وهذه مسألة مهمة كانت كفيلة بان تعطيهم آآ آآ مرجعيات ومعلومات جيدة عن النبي عليه الصلاة والسلام مع الاسلام. لك ان ان تعلم ان - [00:42:06](#) كمثال صاحب كتاب حياة محمد الذي تحدثنا عنه الان. الميزة الكبرى في كتابه او ربما الوحيدة انه اعد ثبنا في اخر الكتاب. ثبنا بالمراجع الاسلامية التي ترجع اليه. يا سلام! اكثر من ثلاث عشرة صفحة. يكتب فيها المراجع الاسلامية. عشرات المراجع. ومع ذلك كان اكثرهم تعصبا - [00:42:26](#)

المفارقة انه انه اقاموا الحجة على نفسه. هم. يعني اه هذه المراجع لو عاد اليها لما وجد اه ما قاله عن النبي عليه الصلاة سلام. فهو آآ الميزة الكبرى في كتابه ربما الوحيدة يعني انه آآ اعد لنا هذا السبب بهذه اسماء هذه الكتب وكتب كثيرة. تقدر تعرف هو كون - [00:42:46](#)

تصورات وهذه النقطة بالذات كانت آآ مهمة عندي. كيف كونوا رؤيتهم للاسلام؟ هم. فلما اطلعت على على بعد هذه المصادر وقرأت في المراجع التي اعتمد عليها وجدت انهم كانت لديهم آآ حصيلة جيدة من الكتب. وهم بالمناسبة كانوا يشيرون في الهوامش - [00:43:06](#)

هل تقدر تقول امثلة مسلا لاشهر كتب يعني اشهر كتاب آآ ابن كثير البداية والنهاية. البداية والنهاية. آآ التفاسير آآ جورج السيد رجع لتفاسير كثيرة. التفاسير والنهاية لابن كثير يعتبر كافي لان - [00:43:26](#)

انه يكون تصويره عن النبي صلى قال لي كيف بدرجة كبيرة؟ كافي لكن الاشكالية في هذا الكتاب آآ آآ وطبعا هذا لا يفهمه الا المتخصص. هذا الكتاب اه يعرض الرواية الصحيحة والضعيفة. ولا يحدد هو من اسند اليه فقد حالك. هو اسندك. قال هذه الرواية موجودة في الكتاب الفلاني. لكن هو الاجنبي هذا لن يفهم - [00:43:42](#)

هذا الكلام. ما يقدروش يرجعوا لحاجات اكثر عمقا من كده؟ رجعوا مثلا ايضا لكتب يعني لابن الاثير مثلا رجعوا اه اه اشار للبخاري اه كمثال اشار للبخاري. اه كتاب المسعودي ايضا عن تاريخ الدول بالمناسبة ورجعوا حتى لمصادر مسيحية - [00:44:02](#) انا اقصد ان يعني كتاب البداية والنهاية الجزء الخاص بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم ماشي جيد وبتاع لكن اغلب الكتاب عن باقي في التاريخ الاسلامي. مسلا يرجع لسيرة ابن هشام مسلا رجع وابن هشام وابن اسحاق. رجع الى نعم. بالفعل عند - [00:44:22](#)

يعتبر من امهات الكتب القوية احنا لسه في مرحلة تكوين فهو آآ يعني آآ بين يديه مراجع كثيرة. وهو لسه مبتدئ في التعرف عليهم كلهم آآ ومع ذلك كانوا آآ - [00:44:42](#)

كثيرا ما آآ يستشهدون بالمصادر الاجنبية. رغم انه آآ عنده المصادر العربية. فكرة المصادر الاجنبية دي المفترض ان وقت ما كان في احتكاك بالمسلمين في الاندلس والصقلية وغيرها والحروب الصليبية. هم بدأوا يترجموا طبعا مجهودات فردية من اللغة العربية للغة اللاتينية. صحيح. صحيح - [00:45:02](#)

الكتب الاجنبية دي هي اللي مترجمة من العربي لللاتين. لأ. الكتب الاجنبية الكتب التي كتبت باللاتينية لموها بالانجليزي. او الكتب هي اقصد ليست كتب عربية. انما كتب كتبها مؤلفون آآ بيزنطيون او لاتين. او مسيحيون آآ اوروبيون - [00:45:22](#)

عن الاسلام من عقولهم باللغة اللاتينية. ليست جمال. لا ليست ترجمة. هم. ليس ترجمات. اه وهذه الكتب كثيرة رجعوا اليها يعني اه كما قلت لك يعني مثال اه جونا اندرياس هذا كان مسلما وتنصر في القرن الخامس عشر او او السادس عشر وكتب ترجم القرآن وكتب كتابة عن شريعة - [00:45:42](#)

المسلمين وغيرهم من الكتاب والرحالة. كانوا يأتون في القرن الثاني والثالث عشر آآ ويكتبون عن عن الاسلام طبعا اه النبي عليه الصلاة والسلام يكتبون ما شاهده. هم. فمثل هذا الحملات الاوروبية. ايضا اه يعني كانت مرجعا او كانت اه بعض الكتب المتعلقة - [00:46:02](#)

كتب مرجعا فكانوا يكتبون من خلال هذه الكتب ويعتبرونها آآ مصادر يعني احنا نقدر نقول هم آآ في اكثر من مستوى للمراجع اللي كانت متاحة. نعم. وهم برضو ما كانش لسة عندهم آآ آآ الدراية او المعرفة الكافية - [00:46:22](#)

ان هم يختاروا الافضل والاصح. بالضبط. وكان ربما كان عندهم فكرة ان هذه المصادر المصادر الاجنبية المصادر اللاتينية. هم. المكتوبة حتى من عندهم كان ربما عندهم تصور ان هذه المصادر تساوي في القيمة والموثوقية المصادر العربية. يعني كان دول بتوعنا اللي كتبوها فاحنا عندي ثقة فيها - [00:46:40](#)

كأنها مصادر عربية. هذا خطأ يعني. يعني احنا نقدر نقول ان هم كان عندهم مخطوطات عربية. نعم. وكان فيه كتب مترجمة من عربية للاتينية او اي لغات اخرى. نعم. وفي كتب بقى مؤلفة في الموضوع. بالضبط. هم كانوا بيهتموا بالمؤلف. آآ ليس كلهم - [00:47:00](#)

اقصد كان فيهم بيريدوا مثالا كمثال يعني كان يهتم بالمصادر المسيحية في اكثر من اهتمام بمصادر العربية. آآ لكن سايمون او كلي آآ كان متوسطا. اما الذي كان لا يعبأ بالمصادر الاجنبية - [00:47:20](#)

هو آآ هنري ستوب. هنري استوب. كان يضع المصادر العربية معيارا. ولذلك آآ يعني كثيرا ما كنت اجعله حجة عليهم في اثناء هو صاحب الكتاب اللي له عنوان نعم لانه هو كتاب مهم. مهم ويستحق ان يلقي كثير من الضوء حوله - [00:47:40](#)

نتكلم عنه شوية. طيب هو الكتاب كما قلت لك في بداية اللقاء آآ عنوانه آآ سرد او عرض هي كلمة ان اكونت عن عرض للظاهرة المحمدية. هو لم يقل محمد او الدين الاسلامي. قال للظاهرة المحمدية - [00:47:59](#)

آآ مع سيرته وتطورها وتبرئة هذه اهم جملة وتبرئته ودينه آآ من افتراض المسيحيين. آآ طبعا كلمة افتراءات المسيحيين المسيحي في القرن السابع عشر منذ اكثر من ثلاثمائة وخمسين سنة. يقول افتراءات على حد. كمان يعني - [00:48:19](#)

لا اقصد هو كيف وصل ذهنه؟ العقلية الاوروبية في هذا الوقت كانت مخمرة بسوء الظن بالنبي عليه الصلاة والسلام. كيف هذا ان ينجو من هذه الايه؟ الافكار السلبية ويكتب هذا الكلام. ولذلك هذا الكتاب لم يكتب له الطبع ولم يرى النور الا بعد قرنين - [00:48:39](#)

من الزمان. تم تجاهله عن عمد. آآ بعضهم قال هذا. هم. هذا الكتاب لك ان تتخيل هو طبع هو كتب. المعلم كتبه الف وستمية وواحد وسبعين من الميلاد ولم يطبع الا الف وتسعمائة واحد عشر من الميلاد. ولم يتبعه الا مجموعة من المسلمين الهنود قاتلون او القاطنون في انجلترا - [00:48:59](#)

حتى لم يتبع على ايد الانجليز. ومع العلم انه له ثلاث نسخ في مكتبات شهيرة في انجلترا. ما فيش حد بيشكك ان هنري ستوب هو

اللي كتب الكتاب لا يستطيعون - 00:49:19

وهناك كتاب يعني في مقدمة هذا الكتاب الاخ المترجم المسلم الذي اسف الذي نشر هذا الكتاب من الشباب الانجليزية يعني. مم. آآ نقل عن هؤلاء سند هذا الكتاب بالضبط ونقل عن بعضهم قوله ان هذا الكتاب كأنما اريد له الا يطبع - 00:49:29

كاتب انجليزي فويا. نعم. فهذا الكتاب آآ ظل اكثر من قرنين من الزمان لم يطبع مع ان يعني كتاب تاريخ معنا كتب بعده وطبع بايده بعده وطبع ترجمة بعضه طبعت وطبع وهذه الكتب طبعت مرارا. هم. ولكن كتاب هنا مسلوب لأ. ده اتجاه. لم لانه يمكن من مجرد

العنوان شاف اون لايين - 00:49:47

تشديد علينا احنا. ورأوا انه صادم للوعي الاوروبي او للعقلية الاوروبية في هذا الوقت. العقلية الاوروبية كما قلت لك كانت محشوة ببغض النبي عليه الصلاة والسلام. وبكل او بالحق كل ناقصة به. ما فيش حد من دول اسلم. آآ لأ لم يكن فيهم مسلم وان كنت آآ يعني ارجو - 00:50:16

هنا الاستوب ان ان يغفر الله له. بالمناسبة هنا نقطة مهمة جدا اود الاشارة اليها وارجو ان يتسع صدرك لها. آآ نحن احيانا نحكم عليهم بالكفر رحت على على الاوروبيين الحاليين. لكن يغيب عنا بعد هو ان هذا الذي يحكم عليه بالكفر. طبعا هو يحكم عليه بالكفر ظاهرا. لا اشكال. كتعامل يعني ومعاملة - 00:50:36

لكن في الاخرة ربما هؤلاء يغفر لهم لانهم لم يطلعوا بشكل او لم يصلهم الدين بشكل صحيح. والى الان بالمناسبة الى الان بل ان انا يعني لازم الموضوع يحتاج يعني الى تأمل ووقفة. طبعا احنا بنتكلم لغاية القرن السبعناشر. نعم. وبعد قد ايه بعد بعثة النبي - 00:50:56

الف عام الف عام وهم معتمدين على مصادر مشوهة ويعتقدون انه كاذب وانه آآ آآ يعني عفوا شهوات يعني يعتقدون اعتقادات بعث لعبادة الاصنام وكان المسيح الدجال الجنسي اطلق العنان للشهوات اباحة دم قتل سفك دم كل الناس - 00:51:16

وكان اول خراب المسيحية وكزا فهم يعتقدون ليست مجرد يعني آآ افتراءات لأ هم يعتقدون هذا اعتقادات جازمة. فهذا الرجل آآ خرج في هذا الظرف وبنلاقي ده موجود لغاية النهاردة. الى الان الى الان لذلك هم ما الذي يجعل مثلا صحيفة شارل ابدو اذا - 00:51:46

يصورونه كرجل ليلبس قبلة او كذا او هذه التصورات القديمة مرسومة في الوعي الاوروبي. وهذه مسألة مهمة جدا بالمناسبة. آآ الخيال الاوروبي آآ محشو بكثير من القصص التافهة عن النبي عليه الصلاة والسلام. بمعنى آآ آآ الحملات الحملات الصليبية - 00:52:06

قد يعتقد البعض ان الحملات الصليبية تسببت في نوع من المعرفة بالاسلام. هذا خطأ اه صاحب كتاب اه اه يعني له كتاب عن الاسلام او عن تاريخ الاسلام في اوروبا - 00:52:26

قال معلومة صادمة. وقال ايضا بعده آآ رودينسون صاحب كتاب جاذبية الاسلام قال كلاهما قال بان الحملات الصليبية لم تزد الاوروبيين الا جهلا بالاسلام. لان من اهم اسباب التشويه نعم من اهم اسباب التشويه. زيادة الاوروبيين جهلا وبغضا للاسلام. صحيح. وبعد ذلك اصبح آآ شتم النبي - 00:52:39

النبي عليه الصلاة والسلام شتم الاسلام السخرية من الاسلام اصبح جزءا من التراث الشعبي الاغاني في الكلور. الاغاني الكلام ده في كتابات عديدة على سبيل المثال شكسبير متوفي الف الف وستمئة وستة عشر من الميلاد. مم. يعني شكسبير متوفى في بداية القرن السابع عشر - 00:53:04

بمسرحياتي في اكثر من مرة يشير للنبي عليه الصلاة والسلام انه مع انه صنم انه كذا يعني فبالتالي هذا الخيال الاوروبي الان او الوعي الاوروبي الان هو محمل او مثقل بدلالات سلبية عمرها اكثر من الف عام. صحيح. الناس تفرق ما بين - 00:53:22

الطلاق الحضاري. نعم. وآآ اللي حاصل في اكثر من مكان الحملات الصليبية. نعم. وما بين مدى معرفتهم بالاسلام وان تم لا كثيرون منهم وانا اقولها بعد يعني يعني لا ادعي لا ادعي تعمقا انما بعد قراءة اقول كثيرون انهم لم يصلهم الاسلام بشكل آآ - 00:53:42

صحيح. ولذلك انا اقول عن هذا الاسلوب ارجو ان يغفر الله له. آآ في الاخرة آآ لما قاله. ولذلك هذا الرجل من سيقراً الكتاب سيرى آآ رجلاً محباً للنبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. مدافعاً. شف كل تهمة. كل تهمة اتهم بها النبي كان هو الذي يدافع عنه. يعني الشهوانية يدافع - 00:54:02

يقال ان الاسلام ليس ديناً العقل يدافع عن العقل في الاسلام. آآ النبي عليه الصلاة والسلام يتهم بانه نشر دينهم بالسيف يدافع عنه. كل تهمة التشريعات مم. يدافع عن تحريم الخمر. يدافع عن تحريم الربا. يدافع عن عن تحريم عن تحريم الطيرة. يدافع عن يعني كل ما - 00:54:22

علق بالاسلام القرآن الكريم رغم ان كان عنده تصور جيد جداً عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ليس جيداً متوسط يعني ارصد من ناحية انه اصاب في كثير من المسائل. يعني لدرجة القرآن الكريم هو ليس هو المفترض انه ليس ليس مسلماً مسيحياً - 00:54:42 مسيحي ومع ذلك يدافع عن اتهام الغرب للنبي عليه الصلاة والسلام انه نشر انه الف القرآن. مم. يدافع عن عنه آآ يقال ان غلاماً علمه او ان فلان او بحيرة او كذا يعني القى كل هذه الشبهة فل هذه الدرجة كان آآ مقتنعاً بالنبي عليه الصلاة والسلام بيسميه الرجل الاعظم - 00:55:02

المشرع الاعظم. فلذلك انا ارجو ان ان يتغمده الله برحمته بجهله. ان شاء الله عز وجل. المفروض ان حضرتك تناولت اربع مستشرقين. صحيح هنا الاستتوب والكتاب بتاعه انا بس عايز اذكر هند ستوب ده اللي عمل برضه ترجمة للقرآن؟ لأ. الثاني اللي هو جورج سيه. جورج سيه - 00:55:22

هنا الاستتوب المناسبة نسيت ان اقول نقطة آآ تعرف انا في وانا حريص على هذا حريص ان اذكر آآ بعض المصادر او الكتب العربية حتى آآ اذا اراد القارئ ان يعود اليه. آآ تعرف ان لدينا كتابين مهمين يتعلقان بالمستشرقين. كتاب موسوعة المستشرقين للدكتور عبدالرحمن - 00:55:42

رحمة الله عليه. وموسوعة كتاب المستشرقون. نجيب العقيلي آآ هذان الكتابان لم يذكرنا هنريستوب تحدث عنه ولم يشير اليه اصلاً. لانه الكتاب بسبب اخفاؤه لم يعلم عنه شيئاً. مم. اه من جهة هنا الاسلوب - 00:56:02 هنا في الاصل طبياً اصلاً لم يكن مستشيقاً. آآ من جهة اخرى هذا الكتاب لم يطبع فلم يعرف عنه شيء. لدرجة ان وهذه لذلك انا اقول اقدم وثيقة. وانا اقول اقدم وثيقة - 00:56:23

مستنداً الى هذا. اه الدكتور عبدالرحمن بدوي يتحدث عن مستشرق فرنسي اسمه اه هذا اه ولد في اخر حياة اه هنا الاستتوب. مم. وانا ارجو ان ننتبه لهذا التاريخ. ولد في اخر حياته. الف كتاباً سماه حياة محمد. وفي هذا الكتاب دافع كثيراً عن - 00:56:33 النبي عليه الصلاة والسلام. فالدكتور بدوي يعلق ويقول وهذا اقدم كتاب في اوربا يدافع عن النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. مع ان بلونفليون ولد في اخر حياته هنا الاستتوب. لكن الصفة ده الوصف ده. موجود. انه رد على شبهات. نعم. فلذلك هو اقدم من الوجه ده. هو اقدم من وجهة نظر الدكتور عبدالحام بدوي. لانه لم يرى - 00:56:53

هنا الاستتوب. اه. آآ آآ العقيلي في كتابه ايضا عن عن المستشرقين. آآ تناول مستشرقاً هولندياً اسمه ادريان ريلاند ادريان ريناد اللي هو كتاب اسمه الديانة المحمدية. مم. يقصد الاسلام. ادريان ريلاند في هذا الكتاب وهذه مفارقة يعني سبحانه الله العظيم. اه في هذا - 00:57:13

آآ كان يذكر الحقائق وينحي الشبهات التافهة والكلام التافه الذي آآ حشيت به الكتب الاوروبية عن النبي عليه الصلاة والسلام. فمن هذا الجانب اعتبر ادريان ريلاند آآ مروجاً للاسلام. واتهم انه روز الاسلام - 00:57:33

منع الكتاب وحدثت بعض المشكلات فلذلك الدكتور او نجيب العقيلي قال بان هذا الكتاب اقدم وثيقة تاريخية في الغرب. الكتابة دلال مع ان الايلاند اصلاً ولد بعد وفاة هنري ستوب. فلذلك بسبب اختفاء الكتاب. نعم هم اعتبروا ثم وصفوا كتابات اخرى جت بعديه بان هم الاقدم في الدفاع. ولذلك - 00:57:53

لذلك يستحق انه وبالمناسبة دكتور بدوي اه لم يرضى لم يرضى آآ ما يقال عن ادريان الهندي بالخصوص الذي ذكرته لك. ادريان

النادي ليس هنا. الديان المستشرق الذي كتب الديانة المحمدية. وقيل انه يروج للاسلام. دكتور - 00:58:13

اشار اشارة مهمة جدا قال هو لم يكن يقصد ان ينصر الاسلام. انما اراد ان بطريقة خبيثة ان آآ يهاجم الاسلام لكن من مصادر الاسلام كما قلت لك آآ نحن آآ فتح مدرسة جديدة نعم هولندي هولندا الف وستمية وتلتاشر ان شنت او انشأه الكرسي للغة العربية -

00:58:33

ادرين ريناد جا بعد قرن من الزمان تقريبا. فبالتالي الكتب بين يديه فقال نحن سنهاجم الاسلام لكن من خلال كتب الاسلام. هذا الذي قصد. منهجية. اه نعم فالدكتور بدوي اشار الى هذه النقطة جزاه الله خيرا يعني. السؤال اللي انا كنت حابب اسأل حضرتك اه عنه

بسبب طبعا اه التحدي الاسلامي - 00:58:53

التشويه الاسلامي والكلام ده كله. طيب دي نظرتهم للاسلام. هل هم درسوا باقي الاديان الاخرى؟ وهل تصورتهم عن الاديان الاخرى اه مشوهة وهى وسلبية نفس تصورهم للاسلام والنبي محمد صلى الله عليه وسلم. والله في حدود دراستي لم يصادفني حديثهم عن -

00:59:13

اه اي دين اخر اللهم الا اليهودية. كل اشكالية مع اليهودية انها المنبع للاسلام. اه باستثناء هنا الاسلوب طبعا. الثلاثة الاخرون يعتبرون اليهودية هي المرجع للاسلام في التشريعات في القرآن في الاحكام في كل شيء. السؤال مهم جدا بقى وجوهري له علاقة بموضوع

الرسالة. كتابة - 00:59:33

المستشرقين في القرن السبعين. والاربع مستشرقين كمثال لهذه الحقبة التاريخية. السروا قد ايه في الوعي الاوروبي وقتها واثرت وقد ايه في المستشرقين اللي جم بعدهم؟ نعم. هو مبدئيا آآ اود فقط الاشارة الى ان القرن السابع عشر لم يكن قرنا مميزا في -

00:59:53

في انجلترا فقط. انا كما اسلفت لك القول آآ في فرنسا في هذا القرن. وآآ ادريان لياند في هولندا. فبالتالي آآ اه كل منهما اه كان ايضا اه اه يحذو هذا الحذو انه يقرأ الاسلام من خلال مصادر الاسلام - 01:00:13

فبالتالي حدث طفرة آآ نستطيع ان نقول ان الكتابات الاستشراقية بعد القرن السابع عشر ليست كالكتابات الاستشراقية قبل القرن

لماذا؟ لانهم اصبحوا امام آآ كتلة هائلة من الكتب الاسلامية والمختصات الاسلامية التي بني ادهم. لا يستطيع - 01:00:30

دون ان يتحدثوا عن الاسلام آآ قبل الرجوع اليها. فبالتالي اصبحت كتابتهم الى درجة كبيرة فيها نوع من الانضباط. الموضوعية نوع

نوع من نقدر نقول ان المحيط العلمي في باقي لانه خلاص تحرروا من سلطان الكنيسة. هم كانوا قبل ذلك قبل - 01:00:50

القرن السابع عشر يكتبون بغرض نصره الكنيسة. لكن في القرن السابع عشر وما تلاه اصبح يكتب اه لغرض البحث العلمي. فبالتالي هو غرضه في وجهة نظري يعني ان يصل الى بعضهم يكتب وهو متحرر نوعا ما من مرجعيته وخلفيته والافكار السلبية. وبعضهم -

01:01:10

بهذه الابعاء فبالتالي يكتب ويؤثر هذا على قلمه. فيظهر من قلمه ومن كتبه بعض الهنات او الاساءات وبعض طبعا كمثلا جوزيتس

هير ماسينون وغيرهما يعني تحدثوا عن الاسلام بصورة نوعا ما فيها تشويه. لكنهم مع ذلك - 01:01:30

لا تخطى عينك بعض الحقائق التي ذكروها لانها خلاص الاسلام اصبحت آآ مواده متوفرة بين ايديهم. فلا يستطيعون ان يكتبوا من

خلال الكتابات الاستراتيجية القديمة لا يستطيعونها الان لان الكتب انتشرت يعني لك اضرب لك مثالا الكتاب سيمون اوكلي احد

المستشرقين كتاب اسمه - 01:01:50

تاريخ السراصنة. تاريخ السراصنة بالمناسبة كلمة السراصنة آآ هم يقصدون بها المسلمين وطبعا هنا الاستوب تحدث او وقف هنا

الاستوب جورجس كلاهما. وقف مع هذه الكلمة السرائنة. ما معناها؟ فذهبوا الى اكثر من معنى. منها مثلا انه - 01:02:10

يقال بانهم ابناء سارة. يعني او عبيد سارة آآ نسبة الى سارة لانهم آآ يعني آآ اعلت آآ زوجته الاخرى تأتي الى مكة ويعني نشأ

العرب من خلالها. فكرة آآ ابناء الحرة وابناء - 01:02:26

وبعضهم يقول آآ نسبة الى السرقة. وبعضهم يقول نسبة الى الشرق. وهكذا يعني. مم. لكن لم آآ لم يقفوا على آآ آآ معنا متفق عليه. بس

هو يقصد المسلمين. اه لكن الله يسامحه بقى فهو كتب تاريخ السلاسل. وبالمناسبة هناك كتاب آآ - 01:02:46

اه صدر حديثا اسمه السرائنة. يتحدث عن المسلمين في اوروبا. وهو كتاب حقيقي بالترجمة. اه لكن لم اجد من يتبناه يعني. فهذا الكتاب بالمناسبة الذي يعني دعائي للحديث عن هذه الجزئية تاريخ الصرائنة هذا الكتاب كتاب سيمون ظل مرجعا ايضا طوال القرن الثامن عشر في اوروبا - 01:03:06

لماذا؟ لانه كتب عن تاريخ المسلمين من خلال كتب المسلمين. فاطر هذا لدرجة ان آآ ادوارد لجيبون مشهور ادوارد جيبون صاحب كتاب آآ تاريخ واضمحلال الحضارة الرومانية له جزء يتحدث عن الاسلام. اعتمد اعتمادا كلياً على كتاب سيمون اوكلي. مم. وادوارد جيفون اشهر من سيمان اوكلي في في في كتابه يعني - 01:03:26

فاعتمد اعتمادا كلياً على كتاب آآ لهذه الدرجة كان كتبهم مؤثرة فيمن جاء آآ بعدهم. كتاب آآ يريدو رغم انه كتاب يعني تافه. هم. لا غناء فيه. الا ان هذا الكتاب طبع الف وستمئة وسبعة وتسعين. وترجم الى الفرنسية الف وستمئة ثمانية - 01:03:48 واصبح مرجعا هناك. يعني وحضرتك برضه كنت زكرت اظن ان ويليام مونت جومري وات تأسر بها؟ نعم ما هو لذلك في القرن في الفصل الاخير في الرسالة آآ جعلت عنوانا آآ اثر هؤلاء المستشرقين مستشرقين القرن السابع عشر اثرهم في آآ مستشرفي القرن العشرين. طب - 01:04:08

وانا اعمل البريطانيين خاصة لان الكلام كان عن البريطانيين ابتداء. فاخترت النموذجين. آآ ومنتجهم الوطني. وفي الحقيقة وجدت آآ تطابقا او تكرارا للأفكار ولكن وجدت اكثر في مستشار القرن العشرين دفاعا عن النبي عليه الصلاة والسلام. مم. ان حتى جم منتجون الروايات مع انه احيانا يضع السم في العسل. كثير. ويعني هذا كثير - 01:04:28

لكنه كان يدسه باحترافية. يعني ليس اي احد يستطيع ان انا فعلا لاحزت ده في كتاب فضله سمح الحضارة الغربية. اه. مفاهيم كثيرة كثيرة جدا مفروض تكون رئيسية اساسية عن الاسلام هو بيتكلم عنها بشكل خاطئ. وبعدين يقوم مادح كثير في الاسلام والمسلمين كانه يعني - 01:04:52

يريد ان يمرر المعلومات الخاطئة في وسط نعم. مدح وثناء وكلام جيد. هذه حقيقة واستازنا الدكتور عبدالرحمن سالم. آآ له كتاب آآ صدر حديثا اسمه قراءات في الفكر الاستشراقي البريطاني - 01:05:12

اه تناول ثلاثة احدهم اه من نجوم الوطن. وناقش كلامه مناقشة علمية. واستازنا طبعا هذا يعني اه عالم في مجاله يعني تناقض كلام آآ منتجين مناقشة آآ قوية. فالشاهد ان هؤلاء المستشرقين في القرن العشرين تأثروا بلا شك - 01:05:25 الحركة العلمية التي بدأت في القرن آآ السابع آآ عشر السمة البارز وهذه سبحان الله ما زالت موجودة يعني. آآ ان مستشار القرن العشرين ساروا على نفس الطريق في آآ كشف - 01:05:45

الاكاذيب المروجة ضد النبي عليه الصلاة والسلام والاسلام في الغرب. وبخاصة آآ كان المسترونج. وانا ادعو كل آآ مستمعين ان يقرأوا كتب كرر المسترونج. بالذات كتاب محمد نبينا زمان. اله اكثر من كتاب. واظن في مترجماتها موجودة في المركز القومي للترجمة - 01:06:00

كتباء كلها مترجمة. مم. كل كتيبة مترجمة. يعني وايضا كل اغلب كتب او كل كتب آآ منتجونات مترجمة ايضا. لكن آآ الذي يقرأ ويريد ان ان يستمتع بنظرة آآ شخص غير مسلم. الاسلام آآ يقرأ اللي كان طبعا هي هي عندي مقدمة بعد بعد هنا الاستوب - 01:06:20 ان الاطلاع على اكتفاء هذا الكتاب تملك قلبي حقيقة يعني. فهي انا قلت آآ ربما يكون آآ هنا مع ربما يكونان ممثلين لنفس الاتجاهات في القرن السابع عشر. تسير على خطى هنا الاستوب. في الدفاع عن النبي عليه الصلاة والسلام بشكل - 01:06:40 يبهرك. اما منتجون ورد فربما يمثل اتجاه آآ سيمون اوكلي وجورو سيف بشكل اكثر. طبعا انتهت مرحلته. بعد هيمفر يريدو لا تجد مستشرفا اه يتعصب ضد الاسلام بهذا الشكل ابداء. لماذا؟ لانه خلاص انتشرت - 01:07:03

المخطوطات لا يستطيع ان يكذب يعني. آآ وان بقيت فيهم كما قلت بقية على انه يسمى النبي صلى الله عليه وسلم بالاسم المشوه نعم. آآ بالاسم خلصت المرحلة دي من الاستشراق ما بقتش موجودة؟ لا لم تعد موجودة لانه آآ يعني سيكشف - 01:07:23

زيف كلامه يعني بتسيء اليهم في النهاية يعني. طبعا هم هو نفسه يعني هذه المفارقة هو نفسه لما كان يثير بعض الشبهات التي آ آثيرت قديما من قبل الكنيسة والكتاب المسيحيين. ضد النبي عليه اسمه اسلام. كما قلت لك يقولون ان ان حمامة هي التي تعطيه تعلمه الوحي. او انه قبر - [01:07:43](#)

او ان قبره معلق او انه صنم. هو كان يقول هذه اتهامات آ آضحك منها المسلمون. فهو الان اصبح كلامه هو الان هو الذي يعني ايه؟ محل آ السخرية فضحك سبحان الله - [01:08:03](#)

فيما يخص موضوع الدراسات العلمية والتقديم لرسالة الماجستير لازم طبعا ترجع للدراسات السابقة. نعم. ايه اللي بيفرق رسالة حضرتك عن باقي الدراسات السابقة وايه هي الاضافة اللي حضرتك بتقدمها للمكتبة الاسلامية؟ علشان كده تمت الموافقة على نعم هذا سؤال مهم. وطبعا - [01:08:15](#)

الموافقة على رسالة علمية في في الجامعات آ آ يعني امر به بعض الصعوبات. وكثير من صعوبة كثير من الباحثين يعني يشكون مر الشكوى من هذا الامر. يقعد وقت طويل جدا في مرحلة اختيار العنوان والموضوعات السابقة. عندنا في ادارة - [01:08:35](#) العلوم بالذات الامر اصعب واصعب. آ آ حقيقة يعني في آ الاساتذة يحرصون على ان يخرج آ البحث آ بفائدة. لا مجرد تكرار يعني. آ لكن ما الجديد؟ الاستشراق دروس كثيرة. لكن الذي لاحظته ان الاستشراق درس كثيرا في - [01:08:55](#)

مئتي سنة الاخيرة. يعني حينما آ آ تجد الباحثين المسلمين آ او العرب يتحدثون عن السرقة لا يتناولون الا القرنين الاخيرين. بايثاب يعني لكن قبل ذلك لا لا يتوسعون. الاشكالية الاكبر في هذا اننا لا نعرف جذور الاستشراق - [01:09:15](#) يعني كيف نشأ؟ ما هو هؤلاء الذين كتبوا في القرن التاسع عشر والعشرين. من اين جاءوا بمعلوماتهم؟ هذا السؤال الذي كان يشغل بالي. هم. ومن اين استقوا معلوماتهم؟ وما المراجع - [01:09:35](#)

ومن مصادر. ما هو واتعلموا من ليسوا نبأ شيطانيا. هم لابد ان يكونوا لهم اساتذة. فبالتالي كان المهم جدا ان ندرس القرن السابع عشر لماذا كما اسلفت القول؟ لانه آ آ قرن مفصلي. فيه بداية الدراسات الاكاديمية. آ آ كما قال الدكتور محمود حمدي الزقزوق الله يرحمه. في كتابه - [01:09:45](#)

في تصورات الغرب. قال بان هذا القرن هو اهم قرن في الدرس الاستشراقي لانه آ آ بدأت فيه الدراسات الاكاديمية. وآ هذا القرن آ آ قلت لك معلومة بالمناسبة آ ادوارد بيجوك المستشرق الانجليزي الكبير الذي هو يعتبر استاذ هؤلاء المستشرقين. واستاذ اساتذة - [01:10:05](#)

اساتذتهم ايضا في القرن السابع عشر قال القى خطابا في الجامعة جامعة كامبريدج على ما اذكر او اكسفورد وقال ان اللغة العربية كانت مجهولة الى هذا القرن. واننا بجهلنا باللغة العربية فقدنا كثيرا من المعلومات عن العرب والمسلمين. ولابد - [01:10:25](#) ان نعيد احياء هذه اللغة او ان ندرسها حتى نتمكن من آ آ التواصل معهم وآ معرفتين بشكل جيد. فالشاهد ان القرن السابع عشر هو كان بداية دراسة بشكل اكايمي وبداية تكوين المكتبات العربية في او المخصوصات العربية في اوروبا فبالتالي كان من المهم آ آ دراسته. اصف الى ذلك ان هؤلاء المستشرقين مثلا - [01:10:45](#)

اذا تحدث عنهم احد في اي دراسة يتكلم كلاما عاما. كلاما مجملا سريعا. لا يوسع البحث في افكارهم ورؤاهم ومصادرهم وآ وآ اساتذتهم وآ وآ والمقارنة بينها لا يفعلون هذا. فبالتالي كنت حريصا على ان آ آ ادرس - [01:11:05](#) هذه المرحلة بشكل تفصيلي واعطي للقارئ تصور عن مدرسة من مدارس الاستشراق آ آ بشكل اوسع. وانا لم اكن حريصا فقط على ان ابرز وجهات نظر هؤلاء الاربعة فقط. بل كنت حرصا - [01:11:25](#)

اكثر على ان ابرز مصادره ومراجعهم والبيئة العلمية التي نشأوا فيها والاحوال العلمية في هذا القرن عموما ليس في في انجلترا في بل في اوروبا عامة يعني. وانا ارجو من الباحثين ان يحذوا هذا الحظ. يعني القرن السابع عشر في فرنسا يحتاج الى ان يدرس. وبالمناسبة - [01:11:37](#)

نجد فيه كتبآ آ مهمة ككتاب وكتاب جان جانييه هذه الكتب تتحدث عن النبي بس مباشرة متقن للغة الفرنسية بالمناسبة لكني لا

احسن الفرنسية. آآ في آآ في هولندا نحتاج ان آآ لباحث آآ يدرس تاريخ الدراسات العربية - 01:11:57

في جامعة لايدن مثلا. آآ وحضرتك كنت اشرت في مرة الى اللغة اللاتينية لان معظم الكتب المؤوذية ايضا اشكالية انا لا نعرف هذه اللغة اللاتينية. ومعظم الكتابات قبل القرن السابع عشر مكتوبة باللاتينية. بل بعضها في القرن السابع عشر من اكتوبر باللاتينية. يعني ادوارد الذي قلت لك - 01:12:17

شيخ المستشرقين في القرن السابع عشر له كتاب مهم جدا. المهمة ليس ليست اهميته راجعة لنا انما هم اهميته لانه كان معتمدا عنده. اسمه لمعة من حياة العرب. هذا الكتاب مكتوب باللغة اللاتينية. وهذا مترجم. وغير مترجم. وبالمناسبة هذا الكتاب اول كتاب تكتب فيه - 01:12:37

كلمات وحروف باللغة العربية تنقل فيه نصوص باللغة العربية. اول كتاب يطبع تنقل فيه نصوص باللغة العربية. هو كتاب ادارة الجواك هذا. لانه كان يكتب الصفحة باللاتينية. وآآ في المقابلة صفحة معناها - 01:12:57
عربي نصوص بالعربية فهذا كتاب مهم لكن لجهلنا باللاتينية لا نعرف آآ هذا الكتاب ولا نعرف ان نستطيع آآ ولا نعرف النص ولا نستطيع ان نصل اليه. وخذ قصع كتب كثيرة كتبت باللغة اللاتينية - 01:13:09

آآ تستطيع ان تصل اليها فقط من خلال القلم الاوروبي. وهنا مشكلة. لان القلم الاوروبي يكتب بعقلي هو. نشوف من وجهة نزرنا ان اقرأ انا كباحس مسلم عربي احتاج ان اقرأ واخرج انا بنتائج لان انا الان اسير - 01:13:25
اسير له. ما اكتبه. نعم. اخذ ما يعرضه علي. فاللاتينية مهمة جدا. لانها ستكشف لنا عن تاريخ الدراسات العربية في اوروبا او التاريخ اوروبا مع الاسلام. بالمناسبة هناك كتاب انا ارجو ان اترجمها والله يعني اتمنى وانا آآ آآ يعني بدأت اقرأ فيه - 01:13:45
ترجمته بالعربية آآ عنوانه يعني نبذة عن تاريخ الاسلام في اوروبا. ثلاثة عشر قرنا من الصراع. هم. هذا الرجل آآ يكتب آآ من عن تاريخ اوروبا مع الاسلام منذ اول احتكاك في القرن السابع الميلادي. مم. الى الان. وهو ينزل بالتواريخ هكذا يعني تاريخ تاريخ الى ان وصل الى - 01:14:05

آآ عصرنا الحالي. فهذا الكتاب آآ انت ستأخذ معلوماتك عن نفسك منه. طبعا الان انا قد احسن الانجليزية. ساترجم الكتاب او ساقرأ الكتاب. لكنه لم يكتب من المصادر الانجليزية. انما معلوماتهم ان المصادر الاية؟ اللاتينية - 01:14:25
فانا ايضا اقرأ اقرأ تاريخي عنده من وجهة نظري هو وليس من وجهة نظر الموضوعية التي كتبت بها هذه الاية. الكتابات. فلذلك هي كتابات مهمة جدا. ولذلك انا ارجو من الباحثين ان يعودوا لجذور الاستشراق. وبالذات الاستشراق الاكاديمي في القرن السابع عشر. ومهم جدا ان يعودوا لتاريخ - 01:14:45

الدراسات العربية في الجامعات الاوروبية. لان هذا سيعطينا تصورا اوسع لمعنى آآ كلمة استشراق او لفهم هؤلاء المستشرقين كيف كيف بنوا افكارهم؟ كيف تكونت رؤاهم؟ اه كيف صاغوا افكارهم؟ ولماذا اختاروا قولا معينا او - 01:15:05
اتجاه معين كل هذا لا نعرفه من خلال قراءة المستشرقين القرن التاسع عشر والعشرين. لابد ان تعود للجذور التي بنيت عليها هذه الاية؟ الافكار. ومن ثم كانت رسالتي اقول ربما تكون نواة او جزءا في هذا البناء او لبنة في هذا الاية؟ البناء ونحتاج ان نبني عليها في كافة - 01:15:25

الدول الاوروبية المهمة طبعا. واللغات الاخرى. واللغات الاخرى طبعا. يبقى نقدر نقول باختصار ان هذه آآ الرسالة تعتبر رسالة بازن الله عز وجل نفيسة جدا وقيمة بسبب ان هي بتلقي الضوء على جذور الاستشراق القرن السابع عشر قرن - 01:15:45
مهم جدا جدا هؤلاء المستشرقون آآ كتاباتهم صلت كثير في الرؤية الاوروبية اثرت كثيرا في المستشرقين اللي جم نعم. كتاباتهم اه غير متوفرة باللغة العربية لم تترجم. فحضرتك بتلقي الضوء بشكل اه مفصل على اه كتابات - 01:16:05

لم تعرض للقارئ العربي بهذا التفصيل. نعم. وبهذه الدقة. صحيح. جزاكم الله خيرا عز وجل سيكون متوفرا في معرض القاهرة الدولي للكتاب عشرين اربعة وعشرين احنا خلاص آآ الكتاب بعنوان رؤية الاستشراق البريطاني للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في القرن السابع - 01:16:25

عشر دراسة نقدية مقارنة. نعم. بعنوان الجانبي. العنوان الجانبي اه اه اقدم وثيقة اه غربية تنصف النبي عليه الصلاة والسلام. عليه

الصلاة عليه الصلاة والسلام. جزاكم الله خيرا هذا من تواضعك جزاك الله - [01:16:45](#)

ان شاء الله باذن الله عز وجل يكون لنا لقاءات اخرى. ان شاء الله هتتكرر الله يرضى عنك. جزاك الله خيرا وشاكر لك جدا. باكد مرة

تانية للاستاذ محمد والوفى له قناة على اليوتيوب بعنوان عقول اسلامية باذن الله عز وجل ستجد الرابط - [01:17:05](#)

آآ في وصف الفيديو ارجو ان انتم آآ تطلعوا على القناة وتشتركوا فيها هتستفيدوا كثيرا جدا باذن الله عز وجل. ان شاء الله شاكر لكم

على حسن الاستماع والى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسونا من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته. السلام - [01:17:21](#)

- [01:17:40](#)